



الاسكوا

الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تطوير آلية رصد التقدم في تحقيق هدف الألفية الخاص بمياه الشرب
والصرف الصحي بناءً على مؤشرات ومعايير موحدة للدول العربية
(مبادرة MDG+) - المؤشرات والنموذج الموحد

د. محمد إبراهيم الحمدي

قسم الموارد المائية - إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية (إسكوا)

مبادرة MDG+ الخاصة بإمدادات المياه والصرف الصحي: ورشة العمل الأولى

بيت الامم المتحدة - بيروت (21-23 أيار/مايو 2013)



- الملاحظات على هدف الألفية الخاص بمياه الشرب والصرف الصحي
والمؤشرات المعتمدة في رصد تحقيقه
- تطورات الاعتراف بالحق في مياه الشرب كحق من حقوق الانسان
- مبادرة MDG+
 - الهدف والنطاق
 - المؤشرات الإضافية
 - النموذج الموحد
- مقترحات أولية لمؤشرات مرحلة ما بعد 2015 (JMP)
- الخطوات التالية

ملاحظات على هدف الألفية الخاص بمياه الشرب والصرف الصحي

- **التغطية الشاملة؛** في الغالب تعاني **شريحة الفقراء** من إمكانية الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي
- **المواءمة مع أنظمة الرصد الوطنية** (التعاريف، والهدف، وآليات جمع البيانات، وغيرها)، والحاجة لتحسين القدرات الوطنية
- **إرتكاز الهدف على أسس الصحة العامة وإهمال مستوى ونوعية الوصول إلى أو الحصول على الخدمات**
- **الأبعاد المتعلقة بالفقر** (القدرة على تحمل التكاليف، والمساواة، إلخ)
- **الأبعاد البيئية** (طرق التخلص من مياه الصرف الصحي ومعالجتها وإعادة إستخدامها ، إلخ)

تم إستخدام مصطلح مصدر مياه "مُحَسَّن" ومرفق صرف صحي "مُحَسَّن" كمؤشر غير مباشر لقياس وفرة ونوعية المياه والقدرة على تحمل التكاليف – خصوصاً وأن مرتكزات هدف الألفية معنية بالأمان والإستدامة

- لا تشير مؤشرات هدف الألفية الخاص بمياه الشرب والصرف الصحي صراحةً إلى مدى توفر الخدمات بل استخدمت مصطلح "الوصول إلى مصدر مياه مُحَسَّن" كبديل بافتراض أن هذه المصادر المحسنة توفر كمية كافية من المياه داخل المسكن أو على مسافة مناسبة منه.
- بينما يشير الهدف C-7 صراحةً إلى الحصول على مياه الشرب المأمونة، فإن المؤشر لا يقيس نوعية المياه بشكل مباشر ، بل يقوم على افتراض أن مصادر المياه المحسنة يمكن أن توفر المياه الصالحة للشرب ، **علماً بأن نوعية المياه في العديد من المصادر المحسنة هي في الحقيقة غير آمنة.**

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (64/292 – يوليو 2010) الذي ينص على:

1. "تقر بأن الحق في الحصول على مياه شرب مأمونة ونقية والصرف الصحي **حق من حقوق الإنسان** ولا بد منه للتمتع التام بالحياة وبجميع حقوق الإنسان؛"

قرار مجلس حقوق الانسان رقم (15/9 – اكتوبر 2010) الذي ينص على:

3. "يؤكد أن حق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي مستمد من الحق في مستوى معيشي لائق **ويرتبط ارتباطاً لا انفصام له بالحق في أعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة البدنية والنفسية، فضلاً عن الحق في الحياة وفي الكرامة الإنسانية؛**"

قرار مجلس حقوق الانسان رقم (18/1 – اكتوبر 2011) الذي ينص على:

7. "يطلب إلى الدول:

(أ) أن **ترصد وأن تحلل باستمرار حالة إعمال الحق في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي استناداً إلى معايير التوافر، والجودة، والمقبولية، وسهولة الحصول، والقدرة على تحمل التكاليف؛**

(ج) أن **تضع خططاً واستراتيجيات شاملة** تتضمن تحديداً لمسؤوليات جميع الجهات الفاعلة في قطاعي المياه والصرف الصحي، **كي تحقق تدريجياً الإعمال الكامل للحق في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي للجميع،** أو أن تعيد بحث تلك الخطط والاستراتيجيات وأن تراجعها عند الضرورة لضمان اتساقها مع معايير ومبادئ حقوق الإنسان؛"

• التفويض

– قرارات المجلس الوزاري العربي للمياه

• الهدف

– تطوير آلية رصد التقدم في تحقيق هدف الألفية الخاص بمياه الشرب والصرف الصحي على المستوى الاقليمي العربي بما تتضمنه من مؤشرات إضافية (في إطار نفس هدف الألفية الحالي)

• نطاق المبادرة

– توضيح مستوى وجودة خدمات المياه والصرف الصحي
– توضيح مستوى الحفاظ على/تلويث البيئة الناتج عن طرق التخلص من الصرف الصحي

• المؤشرات

– البناء على المؤشرات الاساسية المعتمدة في برنامج الرصد المشترك (JMP) وإضافة مؤشرات تتعلق بـ "وفرة المياه (كمية الاستهلاك) ، نوعية المياه ، إستمرارية الامداد ، مستوى الوصول أو الحصول على الخدمة ، مستوى تجميع ومعالجة مياه الصرف الصحي ، مستوى إعادة استخدام مياه الصرف الصحي ، مستوى تكلفة الخدمات".

– سهولة الحصول على البيانات وإمكانية قياسها

– الكفاءة (الحصول على أكبر قدر من المعلومات بأقل تكلفة وجهد ممكن)

– إمكانية التنفيذ على مراحل متتالية

فنية

- نسبة التغطية
- الفواقد من الشبكة
- نوعية المياه
- معالجة مياه الصرف الصحي
- إستمرارية الخدمة
- إلخ

إدارية

- المياه غير المفوترة
- عدد العاملين لكل 1000 توصيلة منزلية
- الوقت اللازم للإستجابة للشكاوى
- إلخ.

مالية

- هياكل التعرفة
- إستعادة التكلفة
- كفاءة التحصيل
- إلخ

- عادة ما تكون هناك قوائم طويلة من المؤشرات ضمن:
 - المعايير القياسية (المحلية والوطنية، أو الدولية)
 - المبادئ التوجيهية والأدلة الإسترشادية (وطنية ودولية)
 - معايير الممارسات الفضلى (الوطني ، الإقليمي ، الدولي)

ولكن؛

- لا تتضمن الاجندة العالمية للتنمية أي من هذه المؤشرات التفصيلية
- توجد فرصة لتوسيع الاهداف الحالية للافية لتضمين أهداف إضافية تتعلق بمستوى ونوعية الخدمات

مؤشرات MDG+

الصرف الصحي

- كمية مياه الصرف الصحي المعالجة
- نوع المعالجة
- كمية المياه المعالجة المعاد إستخدامها
- مجالات إعادة الاستخدام
- هيكل التعرف
- التكلفة

إمدادات المياه

- كمية الاستهلاك
- إستمرارية الإمداد
- نوعية المياه
- المسافة إلى المصدر
- هيكل التعرف
- التكلفة

- لا يتمثل الغرض من المؤشرات الإضافية تحديد إمكانية الوصول إلى البنية التحتية المحسنة فقط، ولكن أيضاً تضمين: موثوقية، وانتظام، وتكلفة، وجودة، واستدامة الخدمة المقدمة
- يجب إيلاء النظر في هذه المسائل أهمية خاصة خصوصاً في بيئات المياه الشحيحة والبلدان النامية

• النموذج الموحد

– وثيقة متكاملة تشتمل على إستمارتين رئيسية لمؤشرات هدف الألفية الأساسية (تتضمن التعاريف ومصدر البيانات)

– أربع إستمارات للمؤشرات الاضافية

- إستمارتين لإمدادات المياه (مناطق حضرية وريفية)
- إستمارتين للصرف الصحي (مناطق حضرية وريفية)

– تم الاشارة إلى النموذج الموحد في قرارات القمة العربية الاقتصادية الثانية المنعقدة في شرم الشيخ في 19 يناير 2011

– [إستمارات النموذج الموحد.doc](#)

Some proposed definitions for **post-2015**

➤ **Basic drinking-water supply:**

- Use of an improved drinking-water source*
- ≤ 30 minute water **collection round trip**

➤ **Intermediate drinking-water supply at home:**

- Use of an improved drinking-water source on premises*
- Available in **acceptable quantities at least 12 of the past 14 days**
- **Water quality** of < 10 cfu (colony-forming units) of E. Coli/100ml

*for urban areas excluding protected dug wells and protected springs

➤ **Adequate sanitation at home:**

- Use of an improved sanitation facility at home
- Shared between five households or less

(slide source: JMP 2013 report update)

– تشكيل فرق المتابعة الوطنية وتفعيل أعمالها

- تحديد ممثلو عن الجهات ذات العلاقة (الوزارات المعنية ، مرافق/مؤسسات المياه ، أجهزة الإحصاء ، إلخ)
- عقد الاجتماع الأول للفرق
- البدء بتجميع البيانات وإدخالها في النظام الآلي المعد لهذا الغرض
- التواصل والتنسيق مع الاسكوا والاكوا للإستيضاح وطلب الدعم الفني
- التأكد من صحة ودقة البيانات ومن ثم إرسالها إلى وحدة MDG+ في أكوا
- إلخ

– تنسيق نقاط الاتصال مع أجهزة الاحصاء الوطني

- تضمين بيانات ومخرجات المبادرة ضمن التقارير الاحصائية الرسمية
- تضمين مؤشرات المبادرة غير المتاحة عبر الجهات المُقدمة لخدمات المياه والصرف الصحي ، ضمن إستثمارات المسوحات والانشطة الاحصائية الميدانية الرسمية (كونها تتطلب تفاعل السكان بشكل مباشر)

– متابعة رئيس وحدة MDG+ في الاكوا لنقاط الاتصال الوطنية وسير عمل فرق المتابعة

– إمكانية تقديم الدعم الفني المباشر لفرق المتابعة الوطنية (الزيارات للدول في الوقت المناسب)

– إدماج البيانات من الدول في نظام المعلومات الإقليمي في وحدة MDG+ في أكوا تمهيداً لإصدار التقرير الأول تحت مظلة المجلس الوزاري العربي للمياه

– تعزيز النقاش ورفع مستوى الوعي حول التفاعل مع متطلبات تحديد أهداف ومؤشرات مرحلة ما بعد 2015 بهدف الوصول إلى موقف عربي موحد يأخذ في الحسبان إهتمامات وأولويات المنطقة العربية



شكراً لحسن الإصغاء ،،،

نقاش !!

د. محمد الحمدي
قسم الموارد المائية
إدارة التنمية المستدامة والانتاجية
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)
تلفون : +961 1 978 524
فاكس : +961 1 981 510
بريد إلكتروني : al-hamdi@un.org
موقع إلكتروني : www.escwa.un.org